

متاحف عالمية تروج للتصوف المنحرف!

في مشهد يعكس تنامي الاهتمام العالمي بالتصوف وفنونه، يحتضن المتحف البريطاني في لندن معرضًا بعنوان "حياة الصوفية وفنّهم"، وذلك في قاعة مؤسسة البخاري للعالم الإسلامي.

ويستمر المعرض حتى ٢٦ يوليو/ تموز ٢٠٢٦، مقدمًا مقارنة "متحفية" للتصوف بوصفه مسارًا روحيًا وثقافيًا.

ولا يقتصر المعرض على الجانب النظري، بل يقدم تجربة بصرية متكاملة، من خلال عرض قطع فنية وأثرية تعكس حضور المجتمعات الصوفية في مناطق متعددة، من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى الهند....

ويأتي هذا المعرض في سياق اهتمام متزايد بالفن الصوفي خارج العالم الإسلامي، إذ لم يعد حكرًا على الشرق، بل بات يحظى بحضور لافت في أوروبا. ففي فرنسا، افتُتح عام ٢٠٢٤ متحف مخصص للفن والثقافة الصوفية في قصر تاريخي قرب باريس، يُعد الأول من نوعه عالميًا. ويضم المتحف نحو ٣٠٠ قطعة فنية وتاريخية، إلى جانب مخطوطات وسجادات صلاة، ويهدف إلى تعزيز التبادل الثقافي والروحي، في مؤشر على اتساع الاهتمام العالمي بالتصوف كحقل يجمع بين الفن والفكر والتجربة الإنسانية.

التلفزيون العربي ٣ / ٥ / ٢٠٢٦

يقدم معرض "حياة الصوفية وفنّهم" في المتحف البريطاني بلندن ... وفي أحد أبرز الأعمال المعروضة، تأتي طباعة "أنا الحق" على الحرير للفنان التشكيلي الفلسطيني كمال بلّاطة، المستندة إلى العبارة المنسوبة إلى الحلاج، التي يعيد تأويلها بصريا، باعتبارها بوحا وتعبيرا عن لحظة الفناء الصوفي، إذ تتلاشى الأنا في تجربة الحضور الإلهي. ويضع المعرض هذا العمل ضمن سياقٍ أوسع يعرض تفاعل الفن الحديث مع التراث الصوفي باعتباره مصدرًا للغّة بصرية وتأملية معاصرة...

"العربي الجديد" ١٠ / ٤ / ٢٠٢٦

تمجيد متواصل من المنابر العلمانية والحداثيّة للتصوف المنحرف

نظم نادي أسرة القلم الثقافي في مدينة الزرقاء بالأردن ندوة فكرية بعنوان "الحلاج.. شهيد السر الإلهي"، استضاف خلالها الباحث مجدي ممدوح، وذلك ضمن فعاليات النادي الثقافية المتواصلة... وأكد عضو الهيئة الإدارية في النادي جمال أبو دية أهمية تسليط الضوء على الشخصيات الفكرية والفلسفية التي تركت أثرًا عميقًا في التاريخ الإنساني، إذ أن استحضار تجربة الحلاج يأتي في سياق قراءة مفاهيم الوجد والتصوف والبحث عن الحقيقة.

وقدم الكاتب والباحث ممدوح ورقة فكرية تناولت السيرة الجدلية للحسين بن منصور الحلاج، مستعرضًا أبرز ملامح تجربته الصوفية والفكرية، وما ارتبط بها من مفاهيم روحية وفلسفية تجاوزت حدود الممارسة التقليدية إلى آفاق التصوف العرفاني.

وكالة بترا / 11 / 0 / 2026

يحتفل بالمولد النبوي بالتاريخ الإفرنجي! ويصرّح بالحلول والاتحاد "التجلي بالنور الإلهي!"

دعا الشيخ شمس الدين محمد نهرو الكسنزان، شيخ الطريقة القادرية الكسنزانية، شعوب العالم إلى المحبة والسلام ونبذ العنف، بمناسبة مرور 1406 عامًا ميلاديا على مولد النبي محمد... وأوضح «الكسنزان» في بيان له اليوم أن ميلاد النبي محمد هو تجلٍ للنور الإلهي الذي أشرق على العالم.

المصري اليوم 1/0/2026

حفلات غناء صوفية

* ليلة صوفية مولوية (مصر): أحييت فرقة "وصال" حفلًا للإنشاد الصوفي والمولوي في قبة الغوري بحي الأزهر يوم 24 أبريل 2026.

* جولة فرقة "فنا في الله": بدأت فرقة القوالي العالمية جولتها الأوروبية والبريطانية، مع تحضيرات لحفلات كبرى في مايو ويونيو تشمل مدن مثل: أوسلو بالنرويج، وستوكهولم بالسويد، وباريس في فرنسا، وكوبنهاجن بالدنمارك، وبرلين بألمانيا. وتتضمن الحفلات جلسات "سماع" وشرحًا للقوائد الصوفية (مثل قصائد الرومي وحافظ الشيرازي) الممزوجة بإيقاعات القوالي القوية (موسيقى باكستانية/هندية).

* استمرت فعاليات مهرجان "جهان خسرو" العالمي للموسيقى الصوفية في

نيودلهي، بمشاركة فرق إنشاد وفنانين من عدة دول وسط حضور ثقافي وجماهيري واسع في شهر أبريل ٢٠٢٦.

* أمسية صوفية في نيودلهي (الهند): أقيمت أمسية "Sufi-Soiree" في ٢٩ أبريل ٢٠٢٦، ركزت على الموسيقى والثقافة الصوفية.

* المهرجان الدولي للسمع الصوفي (الجزائر): انطلقت الطبعة الـ ١٢ في ولاية الأغواط في مايو ٢٠٢٦ بمشاركة ٢١ دولة، حيث حلت مصر ضيف شرف الدورة التي حملت اسم الشيخ سيدي موسى بن الحسن الدمياطي. حيث تقدم عروض يومية تشارك فيها فرق من تونس، وليبيا، والسنغال، مع التركيز على "الطريقة التيجانية" التي تمتد جذورها من الجزائر إلى غرب أفريقيا.

* مهرجان فاس للموسيقى الروحية (المغرب): يُعد من أهم المواعيد السنوية المرتقبة في مايو أو يونيو، ويجمع تقاليد الموسيقى المقدسة من جميع أنحاء العالم بما في ذلك الترانيم الصوفية.

ندوات ومؤتمرات صوفية

* ندوة "أبو الحسن الشاذلي" (مص): أقيمت في ٢٠ أبريل ٢٠٢٦ ببيت السناري بالقاهرة، وتناولت المسيرة الروحية للإمام الشاذلي ومفهوم "الطريق" في فكره.

* ورشة عمل "Sufiway" (إيطاليا): عُقدت في روما بين ١٠ و١٢ أبريل ٢٠٢٦، وهي فعالية مخصصة للتأمل والذكر.

* المؤتمر الدولي للصوفية (جنوب أفريقيا): يُعقد في كيب تاون يوم السبت ١٦ مايو ٢٠٢٦، تحت شعار "منهج أهل السنة في تزكية النفس"، بمشاركة علماء دوليين ومحليين تحت إشراف "مدرسة أهل السنة والجماعة".

* مؤتمر "الفن كذكر" (النمسا): عُقد في فيينا يومي ٩ و١٠ مايو ٢٠٢٦، وركز على التعبير الفني كوسيلة للوجد الإلهي.

* حوار "التصوف للسلام العالمي" (الهند): نظمه المجلس الهندي لمشايخ الطرق الصوفية في نيودلهي يوم ٩ مايو ٢٠٢٦، بمشاركة ١٠ مندوب لمناقشة دور التصوف في تعزيز الوحدة الإنسانية.

* في بنغلاديش، تم تحديد يوم ٣١ مايو ٢٠٢٦ كموعد نهائي لتقديم الأوراق البحثية للمؤتمر الدولي الثامن للصوفية المقرر عقده في ديسمبر ٢٠٢٦ تحت عنوان "التصوف والسلام العالمي".

- * شهدت العاصمة المغربية الرباط فعاليات ثقافية تضمنت ندوات حول "الصوفية والحدائثة" ضمن معرض الكتاب الدولي الذي أقيم في مطلع مايو ٢٠٢٦.
- * شهدت لشبونة بالبرتغال مؤتمرًا أكاديميًا دوليًا حول التصوف والعرفان الإسلامي بمشاركة باحثين من جامعات أوروبية وآسيوية لدراسة الفكر الصوفي المعاصر في الفترة ١٧ إلى ١٨ أبريل ٢٠٢٦.
- * أقيمت الخلوة السنوية للحركة الصوفية الدولية بمدينة سيدني، متضمنة جلسات ذكر وتأمل وممارسات تربوية وروحية جماعية.
- * استضافت مدينة نيويورك في ٤ أبريل ٢٠٢٦ مؤتمرًا ناقش أبعاد الروحانية النسائية في الإسلام والتصوف، مع التركيز على دور المرأة في التجربة الروحية المعاصرة.
- * تداول باحثون ومهتمون بالنقاشات الإلكترونية تحليلات حول عودة النشاط الاجتماعي والثقافي لبعض الطرق الصوفية في مناطق البلقان وآسيا الوسطى بتاريخ ٨ مايو ٢٠٢٦.